

النوع الثالث : لذة لا تعقب لذة في دار القرار ، ولا ألمًا يمنع وصول لذة دار القرار ، وإن منعت كمالها ، وهذه اللذة المباحة التي لا يستعان بها على لذة الآخرة ، فهذه زمانها يسير ، ليس لتمتع النفس بها قدر ، ولا بد أن تشغل العبد عما هو خير له وأنفع منها .

وهذا القسم هو الذي عناه النبي ﷺ بقوله (١) : « كل لهو يلهو به الرجل فهو باطل ، إلا رميه بقوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته امرأته ، فإنهن من الحق » .

فما أعان على اللذة المطلوبة لذاتها فهو حق ، وما لم يعن عليها فهو باطل .

\* \* \*

---

(١) روى الحاكم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « كل شيء من لهو الدنيا باطل إلا ثلاثة : انتضالك بقوسك ، وتأديبك فرسك ، وملاعبتك أهلك .. فإنهن من الحق » مختصر ، وقال : حديث صحيح على شرط مسلم .